

# الآباء @!

الأبوة في الحقبة الرقمية



Organisation  
des Nations Unies  
pour l'éducation,  
la science et la culture

منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة



المركز الوطني  
للحقوق الوطنية  
Observatoire National  
des Droits de l'Enfant

**Microsoft®**



الأب @ !

الأبوة في الحقبة الرقمية

شكل تعميم الإنترنت في المغرب في السنوات الأخيرة مؤشرا على الخطوة الملموسة و الفعلية المحرزة في مسار نمو و تطور البلاد، إذ أفسح هذا التعميم المجال أمام ديمقراطية ولوج المعلومات ورأب تدريجيا الهوة و الشرخ الكائنين بين مدننا و قرانا؛ فقلص المسافات و سمح بالولوج الفوري و المجاني للمعرفة و الانفتاح على العالم و ترسيخ ثقافة التبادل و التشارك.

و من البديهي أن يكون أبنائنا فاعلين مهمين في هذه الثورة الرقمية التي تهز العالم؛ فهم يشاركون في تطور و تبلور البيئة السيبرنيتيكية المعلوماتية التي ينخرطون فيها منذ نعومة أظافرهم و يبدون في مرحلة مبكرة جدا ما من شأنه أن يثير إعجابنا، ألا وهو قدراتهم على فهم هذه الوسائل و المعدات الرقمية الجديدة و التحكم فيها و تطوير خبرة قد تفوق خبرة آبائهم.

هل يغير وجود الإنترنت ووسائل الإعلام الجديدة و الهواتف النقالة و ألعاب الفيديو... بشكل كبير الكثير من الممارسات اليومية للأباء؟ هل يتعارض العالم الافتراضي تماما مع العالم الواقعي؟ هل يعتبر هذا العالم الرقمي أكثر خطورة على أبنائنا من العالم الفعلي؟

يعتبر بعض الملاحظين القلقين أن هذا المحيط الجديد لأطفالنا قد يكون مصدر أزمة السلطة الأبوية و قد يحمل قيما جديدة مرادفة للحرية في أقصى تجلياتها من الفورية إلى عدم الصبر إلى تلاشي تقاليدنا و قواعد تربيتنا الراسخة و القديمة. معنى أن يكون المرء أبا في أيامنا هذه و في هذا السياق الرقمي و المعلوماتي هو عدم القدرة على ممارسة دور الوالدين الذي كنا نستطيع أن نقوم به حتى سنوات قليلة مضت.

إن قناعتنا تتعارض مع هذا التحليل شريطة أن تتوفر بعض الشروط.

نعتقد أن البيئة السيبرنيتيكية الإعلامية للطفل إذا كانت مصحوبة فعلا بتحديات جديدة لا تغير بشكل جوهري من دور الآباء. إذ يمكن للتكنولوجيات أن تشجع الحوار بين الآباء و الأبناء و أن تقوي من المفاهيم الجيدة، بل يمكن أيضا أن تستعمل كحجة على صحة هذا القول. و مع ذلك يؤدي الشعور بعدم التحكم في استعمال الوسائل الرقمية بالنسبة لعدد كبير منا إلى ردتي فعل على طرفي نقيض: المنع أو الحرية المطلقة ! كثيرون هم الآباء الذين يعتقدون بأن دورهم ينحصر في كونهم الآباء الذين يعرفون كل شيء و يشرحون كل شيء و يقررون و يتحكمون. فعدم المعرفة أو المعرفة التي تقل عن معرفة الطفل تصبح بالتالي مصدرا للقلق و الخوف من فقدان التحكم.

# الآباء! الأبوّة في الحقبة الرقمية

بيد أن دور الوالدين يتجلى أولاً وقبل كل شيء في ضمانهما للصحة الجسدية والعقلية الجيدة للأبناء، أي :

مساعدة هؤلاء في كل يوم على النمو مع احترام سنهم و تيرتهم في الحياة. اصطحابهم في اكتشافاتهم مع أعطائهم الثقة و الاستقلالية و التحدث معهم و إتقان الاستماع إليهم. إعطائهم أجوبة على أسئلتهم مع تعليمهم البحث على تلك الأجوبة و إيجادها بالاختيار الأمثل.

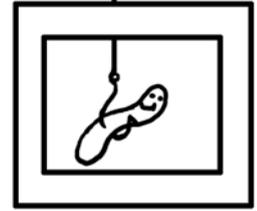
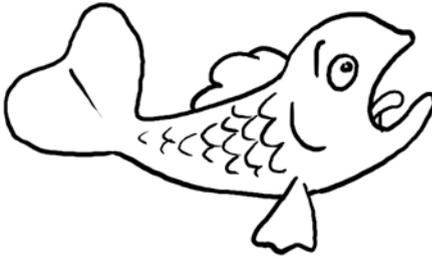
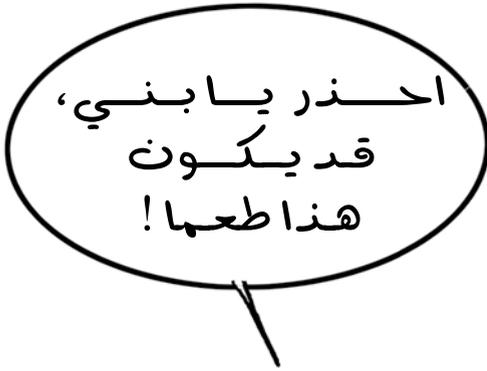
حمايتهم من جميع أنواع العنف و تعليمهم طريقة حماية أنفسهم و ذاتهم بذاتهم و التعرف على المخاطر و تفاديها و تعليمهم كيف يكونون حذرين دون الوقوع فريسة للخوف و التردد. تعليمهم عدم المزج بين الخيال و الواقع و الكذب و الحقيقة و الوعود و اليقين الثابتة. وضع الخطوط الحمراء و المعاقبة على خرقها دون تركها بلا تفسير. تعليمهم احترام ذاتهم و احترام الآخرين. و في نهاية المطاف بناء علاقة ثقة دون تسلط و نقل الذوق الرفيع و الاستمتاع بالحياة !

أن يختار المرء أن يكون أبا معناه أن يتحمل مسؤولية لا مثيل لها أمام المجتمع برمته. يطرح هذا الدليل مبادئ ممارسة الأبوّة في ظل الحقبة الرقمية و يقدم سلسلة من النصائح و الحلول لتوجيه الأعمال و التصرفات اليومية للآباء و المربين، قصد مساعدتهم على تتبع الأبناء في عالم رائع لكن قد يشكل بعض الصعوبات أحيانا.

نتمنى أن يعم عليكم هذا الدليل بالفائدة الكبيرة.



الصفحة 7	الأبوة في الحقبة الرقمية
الصفحة 9	<b>1.</b> التربية على الصورة و على وسائل الإعلام
الصفحة 11	<b>2.</b> البحث عن التوازن
الصفحة 13	<b>3.</b> فهم أخلاقيات الإنترنت
الصفحة 15	<b>4.</b> علموهم الحيطة و الحذر
الصفحة 17	<b>5.</b> تحديد قواعد التبادل
الصفحة 19	<b>6.</b> الوقاية من العنف
الصفحة 21	<b>7.</b> معرفة القوانين المطبقة
الصفحة 23	<b>8.</b> الإطلاع على المعلومات و التحدث عنها بين الكبار
الصفحة 24	القواعد العشرة للحذر بالنسبة للوالدين
الصفحة 25	عناوين مهمة



# التربية على الصورة و على وسائل الإعلام

تنقل كافة المحتويات الإعلامية من أقدمها إلى أكثرها حداثة صورا عن العالم و عن العلاقات الإنسانية قصد الإعلام أو الترفيه أو كليهما. فقد تمت صياغتها من أجل الاستئثار بالإهتمام و لكن أيضا من أجل التأثير في حكم أولئك الذين يتلقونها و بذلك تتزايد صعوبة فك رموزها. و يبتدئ الطفل بين سن السادسة و الثامنة في التمييز بين الخيال و الحقيقة، لكن قبل هذا السن يميل الأطفال إلى عيش المشاعر التي تثيرها الشاشة و/أو تلك التي تنتج عن مواجهة الحقيقة بطريقة الخلط و الإعجاب و الانبهار. و لمساعدة الأطفال على فك رموز هذه النوايا يجب على الآباء أن يتتبعوهم في سن مبكرة من أجل البحث عن الفهم المناسب لطبيعة البيئة الإعلامية و الافتراضية التي يعيشون فيها و مساعدتهم على التحكم في مكوناتها بشكل صحيح من أجل تربيتهم على الصورة و على وسائل الإعلام الحاملة للقيم التربوية بشكل عام. فالإنترنت على سبيل المثال يمكن أن يحمل مجموعة من القواعد و القيم التي تحكم و تنظم العلاقات الإنسانية.

## نصائح و أهداف

### علينا نحن الآباء قدر الإمكان :

- **أن نشجع** الأطفال على أن يخلقوا بذاتهم صورهم وأن يتخيلوا حكايات وأن يعطوها شكلا ووجودا في الوسائل التقليدية و الرقمية
- **أن نتعلم** معهم إكتشاف «ما وراء الصور» و ذلك بطرح الأسئلة التالية : من الذي يصنع، من الذي يقدم و ينشر هذا الزخم من الصور و المعلومات و الحكايا التي يتلقونها يوميا؟ و لماذا؟ و كيف؟
- **أن نتساءل** حول علاقتنا الفعلية بالصورة و بوسائل الإعلام و عن المكان الذي تتبوأه داخل الأسرة مع التذكر بأن الصور ساهمت في كل الأوقات في بناء الحالة النفسية لكل واحد منا و في بناء الفكرة التي نكونها عن أنفسنا و عن الآخرين.
- **أن نعي** البعد الحقيقي لظاهرة وسائل الإعلام و أن نهتم بتاريخها و تشغيلها و طريقة عملها و اقتصادها.
- **يجب أن نبحث** عن المعلومات المتعلقة بالتربية على الصورة و على وسائل الإعلام كالكتب و النصوص و المؤتمرات.



# ابحثوا عن التوازن

نحن نقدم للأطفال لعبا و ترفيها ووجبات و شروحات تتناسب مع سنهم. و لا يجب أن يكون الأمر خلاف ذلك في مجال الإنترنت أو في مجال ألعاب الفيديو و الهاتف المحمول أو حتى في مجال التلفاز. و هكذا يبقى مبدآن صحيحان بالنسبة لكافة الأعمار و المجالات : الاعتدال و المصاحبة.

لماذا الاعتدال ؟ لأنه يجب ان نبقي على التوازن بين كافة أنشطة الطفل : الرياضة و المدرسة و الأسرة و الأصدقاء و التغذية و النوم... و وسائل الإعلام.

فإذا اختل التوازن بشكل كبير لصالح الأنشطة الرقمية فمعنى ذلك وجود خطر الابتعاد عن المجتمع و تقلص فرص الإبداع.

لماذا المصاحبة ؟ لأنه من البديهي بالنسبة لنا جميعا أن لا يبقى الطفل وحيدا في الحياة اليومية فما بالك أن يترك لذاته أمام شاشة لا تكون المعلومات التي تبثها موثوق بها دائما.

## نصائح و أهداف

- **يجب أن نحصل** على معلومات كافية حول وسائل الإعلام و حول حماية الطفل منها منذ نعومة أظافره.
- **يجب أن نسهر** على التوفيق بين الوقت المخصص للإعلاميات و أن نختار البرامج و المواقع حسب سن الطفل.
- يجب تثبيت الحاسوب و الإنترنت في المكان الذي تمارس فيه الحياة الجماعية في المنزل لكي لا نترك الطفل وحده متحمكا في الشاشة. كما يجب الانتباه للحق في الحياة الخاصة.
- **يجب أن نناقش** مع الطفل رأيه حول اكتشافاته في مجال الإعلاميات.
- **يجب أن نتقاسم** مع آباء آخرين آرائهم و شكواهم و تساؤلاتهم حول استهلاك الطفل للإعلاميات.
- بالنسبة للآباء الذين لهم اهتمام قليل بالإنترنت لا يجب على هؤلاء أن يترددوا مثلا في **دعوة أشخاص آخرين متمرسين** فيها إلى المنزل.

## معلومات عملية

- **يجب أن نكون قدوة.** نلاحظ لمدة أسبوع تصرفنا الرقمي و الوقت الذي نقضيه أمام الإنترنت و أمام التلفاز. ثم بعد ذلك نهيء تقريرا حول استعمالنا للهاتف المحمول و نلاحظ أيضا ردود أفعالنا الخاصة و لا يجب أن ننسى أننا قدوة لأبنائنا.
- **قواعد اللعبة.** لا يجب منع الطفل من استعمال الإنترنت و لكن يجب وضع قواعد لذلك: كتحديد أقصى مدة مسموح بها لولوج الإنترنت و نوع الأنشطة المسموح بها ( الألعاب، البحث المدرسي...الخ )، عدم السماح بولوج الإنترنت أو الإرساليات الفورية قبل أداء الواجبات المدرسية... و بالمقابل و من أجل خلق التوازن نقترح أنشطة مغايرة : رحلات و زيارات للمتاحف و السينما و ممارسة الرياضة...

شجار الجيران ! هذه  
معلومة جيدة لأنشرها  
على البلوك



# فهم أخلاقيات الإنترنت

إن أهم جزء في الثورة الإعلامية يعود إلى واقعة دون غيرها و هي: أن الفرد يتوفر على القدرة والسرعة والحرية في جمع ومعالجة ونشر المعلومات والمعارف بشكل غير مسبوق في التاريخ. فأصبح من الممكن اليوم للجميع أن يخزن ويبتث ويحمل المحتويات من الإنترنت كالموسيقى والأفلام والبرمجيات والألعاب... مما يدفعنا للتساؤل حول هذه السلطة الجديدة والمسؤوليات الفردية التي يلقيها على عاتق كل واحد منا. وهكذا وكما هو الشأن في المجتمع فإن العقلية المدنية في عالم الشبكة العنكبوتية تقتضي أن لا نجعل الآخرين يستحملون منا ما لا نريد نحن أن نستحملة منهم و يجب أن نحترم الآخر بالقدر الذي نرغب نحن أن نكون محترمين به من قبله.

## نصائح

- **فكروا في أن** تطبقوا على العالم الافتراضي المبادئ العامة للتربية : فن العيش والمجاملة واللياقة...
- **يجب أن تميزوا** معهم الأمور التي ترجع إلى مجال التواصل الخاص (رسالة الكترونية، رسالة قصيرة مبعوثة لشخص واحد) أو التواصل العام (معلومة مطروحة للجميع).

## معلومات عملية

- **النيتيكيت أو أخلاقيات الإنترنت :** ( <http://tools.ietf.org/html/rfc1855> ) عبارة عن مدونة السلوك الجيد للفاعلين في مجال الإنترنت من شأنها أن تشكل مدخلا جيدا لإكتساب أصول أدب التواصل واللباقة على الإنترنت.
- وترتكز على بعض النقاط من بينها :
- تبدأ الرسالة بالتحية وتنتهيها بصيغة مؤدبة
- لا يجب أبدا أن تنسى على أن الشخص المتلقي هو إنسان آخر
- يجب أن تنتبه لما تقوله للآخرين
- يجب أن تكون مختصرا
- فكر في من يريد قراءة رسالتك
- انتبه إلى روح الدعابة والسخرية
- انتبه لحقوق التأليف والترخيص، الخ...



# علموهم الحيطة و الحذر

تسمح كافة الوسائل و الشبكات الرقمية بالإنطلاق لاستكشاف العالم و الآخرين. ولعل استعمال كلمة « Naviguer » على الإنترنت معبر جدا، إذ يصبح الشباب بمثابة « مستكشفين جد ». فاستكشاف الطفل لهذه السلطة و القوة الجديدة يجعله يعتقد بكونه يتحكم في كل شيء و يعرف كل شيء و يمكنه أن يرغب في كل شيء و أن يقوم بكل شيء و من ثمة يبدأ بارتكاب الأخطاء: الإجابة على كافة الطلبات، الثقة في كل ما يقال أو يكتب و الإفصاح عن المعلومات الشخصية و الإضرار بالآخرين... إن أخطر شيء هو أن نترك طفلا يعتقد تحت ذريعة معرفته التحكم في الإنترنت و التواصل وحده، بأنه قادر على « التحكم في كل شيء »

## نصائح

- **يجب أن نفهم** الأطفال أن التعبير مسؤولية. فالكلمات و الصور يمكن أن تكون جارحة و محقرة و مع ذلك مغشاة باللياقة و يمكنها مع ذلك أيضا أن تثير الحنق و العنف. يجب على الطفل في الفضاء الرقمي أن يكون واعيا بأن ما يكتبه و ما يقوله و ما يفعله (الإثارة و الكذب و التباهي و المزح...) تترتب عليه آثار كما في العالم المادي.
- **يجب أن نعلمهم** احترام السرية لحماية حياتهم الحميمة و الخاصة و محيطهم الخاص لأن ما يقولونه و ما يكتبونه و ما يقدمونه عن أنفسهم عبارة عن معلومات يمكن أن تستعمل من قبل الآخر ( الاستغلال، الغش، التأثير السلبي على الطفل، السرقة).

## معلومات عملية

- لعبة الاسم المستعار. اغتنموا الاستمتاع بتقمص هوية جديدة لكي تطرحوا معهم مسألة عدم الإفصاح عن هويتهم و عن الأشخاص ذوي النوايا السيئة. استعملوا بطلم: النمر المقنع قد يكون معرضا للخطر أكثر لو أن الآخرين عرفوا هويته الحقيقية...
- رأيكم كشخص راشد رأي مهم! اكتشفوا معهم (البلوك) الذي ينجزه الأطفال الآخرون لكي تعرفوا رأيهم في ذلك و لتعبروا عن رأيكم الخاص بشأنه...
- كونوا مصدرا للاستكشاف... لكي تعلموهم التحكم في نوع المعلومات التي يجب أن يدونوها على الشبكة العنكبوتية، قوموا معهم بالتسجيل في الموقع الذي تم اختياره. تتم الإشارة إلى الحقول الإجبارية بواسطة نجمة، و ليس من الضروري أن نفصح عن كل المعلومات للآخرين.
- اصنعوا معا منجدا شخصيا حول أمن الإنترنت: و هو عبارة عن منجد عائلي تكتب فيه معاني أكثر الكلمات استعمالا مثل كوكي، برمجيات متجسمة (سباي وير).



# ضعوا قواعد الحوار

في حياتنا اليومية نعلم أطفالنا كيف يرفضون أخذ السكاكر التي يقدمها لهم الغرباء و أن لا يتبعوا شخصا لا يعرفونه... و هو أمر ينطبق أيضا على العالم الرقمي برسائله الإلكترونية و الفورية و التحوار... تعرض العديد من المواقع على الإنترنت الأطفال إلى عدة أخطار محتملة من خلال بعض اللقاءات: فهناك شواذ جنسيون و مصورون إباحيون و مختطفون و كاذبون و مبتزون و غاسلوا أدمغة... و ما يهم أكثر هو أن نعلم الأطفال كيف يتحكمون في العالم الذي يحيط بهم سواء في الشارع أو على شبكة الإنترنت.

## نصائح

- **إشرحوا الأشياء:** ما يهم هو أن يعرف الأطفال في وقت مبكر أن بعض الأشخاص قد يكونوا سيئي النية اتجاههم. و دون أن نوقعهم في مرض الخوف أو في الإفراط من الحذر، يجب قبل كل شيء أن نعلم الأطفال طريقة التعامل بشكل صحيح مع الخطر المحتمل.
- **حددوا القواعد الأساسية:** علموا الأطفال أنهم لا يجب أن يتقوا في إفراط مديح الأشخاص الأجانب لهم و في وعود هؤلاء اتجاههم: المال، الهدايا، المتعة، الحنان...
- **عدم الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالبنية الجسدية ( القامة، الوزن، لون العينين، السن...).**
- **أن يعلموكم بمجرد أن يحسوا بأن هناك شيء مريب.**
- **قولوا لهم:** بأن لا يعطوا اسمهم لشخص غريب أو عنوانهم أو رقم هاتفهم أو المعلومات المتعلقة بحياتهم اليومية كساعة الخروج إلى المدرسة و ساعة رجوع الوالدين إلى البيت و أنشطتهم المدرسية و الأنشطة خارج المدرسة... و أن لا يذهبوا وحدهم إلى المواعيد التي يضربها لهم الغرباء.

## معلومات عملية

- **لنسيير الأمور معا :** العديد من المواقع الموجهة للقاصرين تكون موضوع مراقبة و تسيير. فمسير الموقع يسهر على تفادي السيل المتدفق من الإشهارات و العبارات التي يمكن أن تشكل خروقات جنائية. فبالنسبة للبت المؤجل يقوم المسير بفحص رسائل المشتركين و قبول أو رفض بثها.
- أما بالنسبة للبت الحي فإن المسير يتدخل بواسطة إرسال إنذارات أو بإقصاء من قام بالخرق. يمكنكم أنتم أن تبلغوا عن تصرفات مريبة للمسير على الموقع بواسطة بريد الكتروني عادي.
- **اطلعوا على خلفية الإنترنت** حيث ستجدون المواقع التي تمت زيارتها بالضغط على CTRL+H في الحاسوب الشخصي أو على Pomme H في حاسوب من نوع ماكينتوش أبل.
- **من هنا ؟** علية الرسائل الفورية المستعملة أكثر من طرف الشباب ( من نوع MSN Messenger ) صيغت للسماح بالتواصل الحضري مع أشخاص معروفين. إذ تسجل عناوين هؤلاء في مذكرة خاصة. يجب التأكد من أن الأسماء المستعارة لكل شخص على MSN تشير للشخص الذي تعرفونه.
- **www.decodeleweb.com** موقع يقترح على الأطفال ألعاب تعلمهم طريقة تفادي الفخاخ التي يضعها من يريدون أن يعرفون الكثير عنهم.
- **ممارسة الجنس على الأطفال :** للحصول على معلومات بهذا الشأن افتحوا العنوان « pornographie enfantine » في الموقع : [www.pointdecontact.com](http://www.pointdecontact.com)



# تفادي العنف

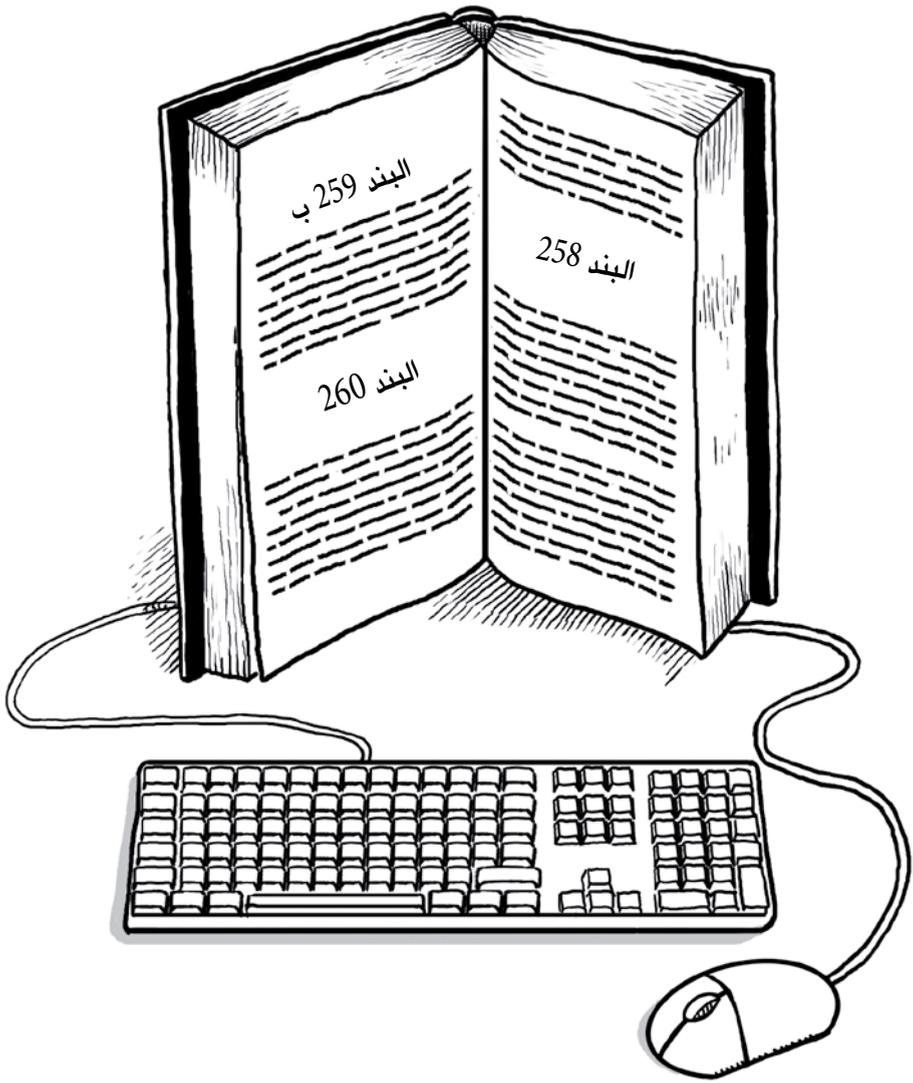
تعتبر بعض المحتويات مضرّة جداً بالنسبة للتكوين النفسي و الاجتماعي للطفل. إذ لا تكون كل الصور و المعلومات مناسبة لتشاهد و تسمع في أي سن. في العديد من بلدان العالم تمنع القوانين بث هذه المحتويات للقاصرين و تفرض على مزودي و لوج الإنترنت عدداً من الإجراءات الوقائية. إلا أن هذه الإجراءات لا تضمن بشكل كامل عدم تعرض الطفل بمحض الصدفة أو عن قصد إلى صور أو كلام مشين و عنيف و مضر. لا تحل إذن هذه الإجراءات محل تدخل الآباء الذين يساهمون بحذرهم و بحضورهم الفعال في حماية أطفالهم.

## نصائح

- **يجب أن نتعلم استعمال الإشارات.** الإشارات التي يتم وضعها على بعض مواقع الإنترنت تثير انتباه الآباء أو الراشدين المسؤولين عن الآباء. و تبين كذلك للأطفال بأن الموقع ليس معداً لفئة أعمارهم. وهكذا فقد أصبح عدد محرري المواقع التي يكون محتواها مزعجاً بالنسبة للأطفال يضعون إشارات على صفحة الإستقبال.
- **علموا الطفل** كيف يتعرف على فئات المواقع ( مواقع إباحية للكبار، مواقع إشهارات مزعجة، مواقع عنصرية أو محرّضة على العنف...) و علموه كيف يكتسب بذاته ردود فعل الوقاية و الحماية.
- **أعلموا الطفل** بخطورة تعرضه للإزعاج و الانزعاج و حتى الصدمة من بعض الصور و الكلمات. حتى و إن كانت بعض الصور يمكن الوصول إليها فإنها مضرّة و ممنوعة قانوناً.
- **أصروا** على الطفل بضرورة و فائدة احترام الإشارات و الممنوعات لكي يحمي نفسه.

## معلومات عملية

- **الغريبة!** برمجيات الغريبة تسمح بتقليص و لوج الإنترنت حسب فئة نوع المستعمل و بمنع تلقي بعض المواقع و ذلك بوضع كلمات أساسية... لوائح يمكن تحريرها للتحكم في الإبحار عبر الإنترنت. لائحة سوداء تحمل مجموعة من المواقع و بعض الرسومات الجينيريكية (مثلاً كافة العناوين التي تحمل كلمة عار) أو المواقع التي يجب إقصاؤها من الإنترنت و تعتبر بذلك مواقع ممنوعة. لائحة بيضاء تحمل مجموع المواقع التي يمكن البحث فيها عبر الإنترنت و تعتبر بذلك مواقع مسموح بها.



# معرفة القوانين المطبقة

إذا كانت التكنولوجيا الرقمية قد خلقت فضاء جديدا بلا حدود، فإن احترام القواعد يظل واجبا على كل مستعملها و واضعيها. وبذلك أصبح خرق الحياة الخاصة و التحميل الغير مسموح به لبعض الأعمال الموسيقية أو السمعية البصرية و الإجراءات التحايلية و التعسفية يعرض مقترفيه في المجال الرقمي للعقوبات الجزرية على غرار ما يحدث في الحياة اليومية. و لا يشذ المغرب عن هذه القاعدة.

و للآباء هنا دور حاسم يجب أن يلعبوه و هو أن يشرحوا لأطفالهم ما هو ممنوع و ما هو معاقب عليه في حالة الخرق. و قد تبدو مهمة صعبة و جبارة لكن قد تكون الإنترنت هي أفضل وسيلة لرفع التحدي في العديد من المجالات.

## نصائح

- **قد يكون من السهل** أن نفهم الطفل بأن القوانين تنطبق على الإنترنت و أن نبين له ذلك بواسطة الإنترنت.
- **المجال القانوني** هو أحد المجالات الأكثر تغطية على الإنترنت: فالعديد من قوانين العالم متوفرة به. و قوانين المغرب غير مستثناة من ذلك إذ يمكن الإطلاع أساسا على موقع وزارة العدل: [www.justice.gov.ma](http://www.justice.gov.ma)

## معلومات عملية

• **الغربة النصائح العشر** لمعهد أخلاقيات الكمبيوتر على [www.foruminternet.org](http://www.foruminternet.org) و هو موقع يقدم المعلومات و النصائح و المساعدة حول مسائل مرتبطة بعالم الإنترنت،  
مثلا :

- لا تستعمل الحاسوب لتضر بالآخرين
- لا تتدخل في أعمال إعلاميات الآخرين
- لا تزود الغير بملفات الآخرين
- لا تستعمل حاسوبا للسرقة
- لا تستعمل حاسوبا لشهادة الزور
- لا تستعمل الحاسوب دون تقدير و احترام الآخرين...

يبدو أنهم يستعملوا الرسائل الفورية  
من أجل التواصل فيما بينهم ...



# الحصول على المعلومات وتقاسمها مع الكبار

تعتبر الطفولة تحديا كبيرا بالنسبة لكافة المجتمعات التي تريد أن تحمي مستقبلها. و أن يكون المرء والدا معناه أن يقوم بأقصى ما لديه لضمان مستقبل طفله؛ إلا أننا لا نولد أبدا آباء منذ الوهلة الأولى. إذ نكتشف ممارسة الأبوة غالبا مع ابنا الأول. مسألة الأبوة تبني في جزئها الأعظم من خلال الحياة اليومية تحت تأثير تربيئنا الخاصة و بالإستفادة من أداء الآخرين و من المعلومات و النصائح التي يتم استخلاصها من محيطنا بما في ذلك وسائل الإعلام و الترفيه. ولا تعني ممارسة الأبوة اليوم في العالم الرقمي أن يكون المرء تقنيا إعلاميا و لكن معناها بالأحرى القدرة على التحدث عن وسائل الإعلام و عن «استهلاك الإعلاميات» لتنظيمها دون إثارة الخوف منها أو تبجيلها. إن القدرة على الحديث و القدرة على « التفكير في وسائل الإعلاميات» لا يمكن أن تكتسب دون تبادل المعلومات بين الكبار. فالعديد من أماكن اللقاءات تشجع على الحوار و تقاسم الخبرات و المعارف حول وضعية الآباء في الحقبة الرقمية. وغالبا ما تكون جموعية أو تربوية. فكلما ربط الآباء علاقات مع كبار آخرين كلما عبروا أكثر عن شكوكهم و عن قناعاتهم و كلما زادت ثقتهم في التصرفات التي يعتمدونها و الخيارات التي يقومون بها لمساعدة أطفالهم على أن يكبروا بشكل جيد.

## معلومات عملية

- **اهتموا** بأعمال التكوين و التعليم على الإعلاميات لدى المؤسسات المدرسية و ناقشوا ذلك مع المدرسين.
- **في الإتحاد قوة!** اغتنموا فرص اللقاء مع آباء أصدقاء أبنائكم في الروض و في المدرسة الابتدائية و في الإعدادية لكي تثيروا و تتقاسموا همومكم و حماسكم و تطلعاتكم في ما يخص استعمال أطفالكم للمادة المعلوماتية.

# عشر قواعد لحذر الآباء

- 1/** حددوا لائحة لقواعد استعمال الإنترنت في المنزل بالتعاون مع الأطفال.
- 2/** احرصوا على أن يكون الحاسوب الموصول بالإنترنت موجودا في غرفة مفتوحة و ليس في غرفة الأطفال على الأقل إلى سن معينة.
- 3/** هينوا لاستعمال وسائل الغريبة على الإنترنت لكي تكملوا مراقبتكم.
- 4/** اسمحوا لأبنائكم باستعمال منتديات الحوار في المواقع المراقبة.
- 5/** علموا أطفالكم عدم الإفصاح عن معلومات شخصية.
- 6/** امنعوا أطفالكم تحميل برامج (برمجيات دون موافقتكم). قد تكون مشوبة أو محفوفة بالمخاطر.
- 7/** امنحوا إبنكم حسابا محدودا لاستعمال الإنترنت.
- 8/** شجعوا أبنائكم على إخباركم إذا كان هناك شيء مريب أو إذا كان شخص معين يزعمهم أو يهددهم على الإنترنت.
- 9/** تحدثوا مع أبنائكم عن الإباحية على الإنترنت و بينوا لهم المواقع التي تهتم بالصحة و الجنس.
- 10/** أصرروا على أن يكون لكم حق ولوج حسابات إلكترونية و غلب رسائل أبنائكم لكي تتأكدوا من عدم تواصلهم مع الأجانب.



- [www.pointdecontact.net](http://www.pointdecontact.net) موقع يمكنكم أن تشيروا فيه إلى المحتوى الذي قد يضر بالكرامة الإنسانية.
- [www.protegetonordi.com](http://www.protegetonordi.com) موقع خاص بالأمن على الإنترنت ، كامل، بيداغوجي، يتم تحيينه بشكل منتظم و يشرح «الأربع خطوات الآمنة» الضرورية للحماية على الإنترنت. فضاء «الفتيان» يقترح رسوما وألعابا وخاصة «المزحة العملية» التي تسمح للأطفال والكبار أيضا من التأكد من عدم استعمال إنترنت محفوفة بالمخاطر.
- [www.foruminternet.org](http://www.foruminternet.org) موقع بوابة خاص بمستعملي الإنترنت مهما يكن نوع استعمالهم لها وهو أيضا ممر لفهم العالم الرقمي و الاستفادة منه.
- [www.decodeleweb.com](http://www.decodeleweb.com) يقترح على الأطفال ألعاب لتعليمهم طريقة تفادي الفخاخ التي قد يضعها أولئك الذين يريدون أن يعرفون الكثير عنهم.
- [www.commentcamarche.net](http://www.commentcamarche.net) للتعلم البسيط و للحصول على المساعدة و للتكوين على الإعلاميات و على التكنولوجيات الحديثة.
- [www.arobase.org](http://www.arobase.org) كل ما يتعلق بالوسائل الإلكترونية. المخاطر الرئيسية و برمجيات الإرساليات و الرسائل المجانية و الخدمات العملية و المصطلحات التقنية.
- [www.linternaute.com](http://www.linternaute.com) مجلة على الإنترنت عملية و تعليمية حول استعمال الإنترنت. و تشمل خاصة موسوعة غنية و جزء خاص بالأمن على الإنترنت.
- [www.virusraq.com](http://www.virusraq.com) موقع فرنسي للمعلومات المتعلقة بالفيروسات على الإنترنت و التطبيقات الغير مرغوب فيها (spywares,adwares ; spams).
- [www.info-virus.com](http://www.info-virus.com) موقع يمكنكم أن تحملوا منه بكل أمان و بكل مشروعية أهم المضادات للفيروسات و يشمل فضلا عن ذلك العديد من الملفات الغنية حول الموضوع.







Organisation  
des Nations Unies  
pour l'éducation,  
la science et la culture

منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة



**Microsoft®**